

الأزياء والجواهر وما يبا من بخرجة ونفائس وقل لا يشبه ان كل ما فيها ملك للشيطان
احترها لنفسه . ثم أراه عدة قصور كما أراه حديقة الحيوانات بمناظر أخرى تسهوي
الفؤاد بروعتها وجمالها وفيها كانا مارين في أحد الشوارع مرت من أمامها غادة حسناء
فنانة فالتفت اليها الشاب وقد عرته هزة داخلية وسأل أباها عنها فأجابه انها الشيطان
ياولدي الذي طاملا حذرتك منه

ولما عاد الى المنزل واستقر بها المكن سأل الوالدانية : أي شيء أعجبك أكثر
من كل ما رأيت اليوم .

فأجابه الابن : الشيطان يا أبي أعجبني أكثر من كل ما رأيت لاني رأيت في
ظفراته قوة كهربت فؤادي وأمنتته بسرور لم أعهده من قبل

ملكة يوم واحد

في عيد الكرنفال (الساخر) يتحول الباريزيون الى ملكيين والنداء المدروف
«لتحي الجمهورية» يتحول في ذلك اليوم الى النداء القتال : لتحي الملكة
وقبل عيد الكرنفال بشهرين يتعدون بانتخاب الملكات وبشرك في الانتخاب
رئيس وأعضاء المجلس البلدي في باريس وبعض الوزراء وفريق من ممثلي المدينة
ورؤساء نقابات الحرف والمهن على اختلاف أنواعها فينتخبون احدى عشرة ملكة
وانتخاب الملكات لا يكون الا من الفتيات العاملات في المخازن الشهود لمن يحسن
السيرة والآداب والأخلاق السكرية . وقبل العيد الذي يدونه بالفرنسية مي كارم
(Mi Carême) بخمسة نيليم يتم انتخاب ملكة الملكات وتكون اجملهن وأرشقهن
ويتم الانتخاب في قاعة التروكاديرو حيث يجتمع الندوبون ويؤتى حفلات الاعياد
ويصوتون لأجل واحدة وبهد فرز الاوراق تعلن النتيجة ويعلن بعدها اسم التي
أحرزت أغلبية الاصوات فيضون على رأسها تاجاً بين عزف الموسيقى وأصوات
التهليل التي تهب لها أركان القاعة ويملو المناف : « لتحي الملكة » وتزين الجرائد
صفحاتها برسمها ويكتبون عنها مقالات ضافية ويقومون اكراماً لمعادة حفلات شائقة

وتصبح موضوع حديث أهل باريس في سمرم وسهرم . وتخذ الخازن الكبرى اسم الملكة واسطة للإعلان عن سلمها وأزيائها وتسايق تلك الخازن في تقديم الهدايا للملكة هذا يهديا فستاناً وذلك حذاء الختم يعلن كل مخزن بأحرف كبيرة : ان الملكة اشترت فستانها من عتده أو اشترت حذاء أنيقاً أو قبعة بديمة الى غير ذلك من صنوف الاعلاقات . وأما المخزن الذي تشتغل فيه فانه يزدهم بالزائن ازدحاماً لا مثيل له يسألونه لزيارتها ومشترى ما يلزمهم منه ويعد انتخابها بوقت قصير ينهات الشبان على طلب يدها فنختار من بينهم زوجاً رفيع الشأن . ثم انه جرت عادة الحكومة ان تقدم لملكة الملكات هدية مبلغاً لا يقل ولا يزيد عن أربعين ألف فرنك وفوق هذا فان المجلس البلدي يقدم لها حلة ومعطفاً لا يقل ثمنها عن خمسة عشر الف فرنك

وقد تم انتخاب ملكة الملكات في هذا العام في يوم الاحد الموافق ٢١ فبراير

الماضي وقد أحرزت قصب السبق سومان ميهتر وهي فتاة في الثانية والعشرين من عمرها وهي رشيبة فرع الازياء في مخزن يواريه المشهور في باريس وهي فتاة طويلة القامة ذات عينين سوداوين واستين وضاحة اللجين خفيفة الروح يشرق وجهها بالرزانة والتعقل وكانت مرتدية حلة أنيقة من الطير الاسود وحسب التقاليد القديمة قبل رئيس الحفلة الملكة ثلاث مرات وفعل ذلك بكل سرور وارتياب



واتخبوا معها عشر ملكات أخرى :

الآنسة سومان ملكة الملكات



ملكات الحرف والهن
 ملكة الأزياء وملكة التفصيل وملكة الكتابة وملكة الروائع العظيمة وملكة
 الأزهار وملكة الصحافة وغير ذلك
 وتقدم المسيو سامانتيه رئيس لجنة الاعياد وقبل جميع الملكات بمقتضى تقاليد
 البلاد القديمة
 ثم جاء مصور وأخذ يوسم الجميع وشرب الحاضررون كؤوس الشبانيا
 بصحة الملكات

أنت الى التفرّد طول عمري
 جعلت محاذني وتبعم نفسي
 وبقي حين يهوكني مساني
 فإني في السيرة من انيس
 وأني دفنمري بدل الجليس
 وأهلي كل ذي عقل نفيس